# الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات

إعداد


**أ.د/ فتحي عبدالرسول محمد**
أستاذ أصول التربية المتفرع
كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

**أ.م.د/ محمد سيد محمد السيد**
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

**أ/ عفاف محمد فؤاد**
باحثة لدرجة الدكتوراة بقسم اصول التربية
كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

# الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات

إعداد

**أ.د/ فتحي عبدالرسول محمد**
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

**أ.م.د/ محمد سيد محمد السيد**
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

**أ/ عفاف محمد فؤاد**
باحثة لدرجة الدكتوراة بقسم اصول التربية
كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

**المستخلص :**

إستهدف البحث الحالي واقع أداء معلمات رياض الأطفال من خلال التعرف على الأداء المهني للمعلمات وأهدافه وأهميته ، وذلك لما يتطلبه تطور مهنة التعليم وطرائقها وأساليبها لتتلاءم والمتغيرات الحضارية التي يشهدها العالم أجمع في حاضره ومستقبله وخاصة في ضوء التقدم العلمي والتكنولوجي حيث تحولت العملية التعليمية داخل رياض الأطفال إلي نشاط له أهداف ونتائج تخضع للقياس والتقنيين، وأصبح للتقنيات التعليمية الحديثة دورا" فعالا" في مدخلات هذا النشاط ومخرجاته ، وبذلك أصبحت التكنولوجيا تلعب دورا جذريا في تطوير عناصر النظام التربوي وعناصر الأداء المهني ومتطلباته في مجالات التخطيط واستراتيجيات التدريس والممارسات المهنية للمعلمات بشكل خاص ثم المعوقات التي تحول دون تحقيق الأداء المهني والمتميز من معلمات رياض الأطفال وتوصلت نتائج البحث إلى تدني إستخدام المستحدثات التكنولوجية وتوفر العديد من المعوقات بالإضافة إلى واقع تدني مستوى أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات وأن المعلمات لا تتوافر لديهن الكفايات الأدائية التكنولوجية بالقدر الذي يرضى عنه المتخصصون، في قدرتهن علي إستخدام الأجهزة ، وحاجة المعلمات الماسة لتوظيف هذه التكنولوجيا في العملية التعليمية مع الطفل.

**الكلمات المفتاحية :** الأداء المهني – تكنولوجيا المعلومات .

# Audient Performance of Kindergarten Teachers in Light of Information Technology Requirements

**Prepare**

**Prof. Dr. Fathy Abd elrasoul Mohamme**
Professor of Foundations of Education
Faculty of Education, South Vally University

**A.Prof.Dr.: Mohamed Sayed Mohamed**
Assistant professor of pedagogy
Faculty of Education, South Vally University

**Afaf Mohamed Fouad**
Doctor of Researcher -Department of Pedagogy
Faculty of Education, South Vally University

## Abstract:

This research aimed at the reality of the performance of kindergarten teachers by identifying the professional performance of teachers, its objectives and importance. this is because the teaching profession, its methods and methods are required to evolve in order to adapt to the changes in civilization that are being witnessed throughout the world, both present and future, especially in the light of scientific and technological progress. the educational process in kindergartens has become an activity with measurable and technical objectives and results. Modern educational techniques have an effective role to play in the input and output of this activity. Technology has thus become a fundamental role in the development of the educational system. it also examines the elements and requirements of professional performance in the fields of planning, teaching strategies and professional practices of teachers and the obstacles that prevent kindergarten teachers from achieving outstanding professional performance. at the end the research reached a set of results the most important of them are the lack of aware mess of the kindergarten teachers in using information technology and the low level for the teachers according to the requires of information technology and they don، t have the enough skills for using the modern technology in teaching the kids that makes the specialists are not satisfy about them and the kindergarten teachers need improve their skills.

**KeyWords**: Audient Performance - Information Technology.

**مقدمة:**

إن الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال يواجه مطالب التغيير والتطوير العلمي والتكنولوجي في عالمنا المعاصر وخاصة بظهور العديد من التقنيات الحديثة والتي تحتاج إلي المتابعة والتدريب المستمر لمواكبة هذا التطور للإستفادة منه في العملية التعليمية ( الحجايا ، ٢٠٠٩ ، ١٢٨)، إن مرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية وتعليمية لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى، وإنها مرحلة قائمة بذاتها، ولها معلماتها المتخصصات بتربية الطفولة بكل أبعادها عن دراية ووعى ورغبة ولها وسائلها التعليمية المتنوعة .

لقد أدرك صناع القرار في المنظومة التعليمية بأن إصلاحها ومحاولة تطويرها يتوقف علي مستوي مهارات المعلم ليس فقط أثناء الإعداد التربوي بل يتسع ليشمل إكساب المهارات المستقبلية ليصبح لدية ما يؤهله لمواكبة التغيرات المتلاحقة والمتطورة التي تزيد من كفاءة الأداء ( لبيب ، ٢٠٢٠ ، ٢٥٣ )، وقد أشارت كارمن ميركادو( Carmen . Mercado ، ٢٠١٢ ، ١١ ) إلي أهمية الإعداد الجيد للمعلمات في رياض الأطفال وتأثير ذلك علي القيام بأدوارهن التربوية وتحسين أدائهن ويتماشى ذلك مع البعد التربوي الجديد الذي فيه لا يتوقف المعلم عند سرد معلومة أكاديمية وتلقينها للأطفال بل يتسع ليشمل تطوير أدائه وتنمية مهاراته بما تقتضيه أدواره الجديدة المتطورة ( الحيلة ، ٢٠١٧ ، ٤٥٠ ) .

إن نجاح رياض الأطفال في تحقيق رسالتها يتوقف على مدى توافر معلمات مؤهلات تأهيلاً تربويا متخصصاً من خلال إعداد قائم على معايير دقيقة تمكن المعلمات من فهم حقيقة العملية التربوية وفهم حاضر المجتمع وماضيه ومستقبله

ودور التربية في ذلك كله كما يهدف إلى تزويد المعلمات بالمعلومات والمهارات والإتجاهات التي تحتاج إليها في عملها (Ackerman ,2005,72 )، إن تنمية الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال أصبح ضروريا لأن إحداث أي تغيير هادف لا يتم بدون معلمة على درجة عالية من الكفاءة ومزودة بمجموعة من الكفاءات الأدائية والمهنية التي تمكنها من إحداث هذا التغيير، وبالتالي لابد من الإهتمام ببرامج إعداد معلمات رياض الأطفال التي تؤهلها للتوجيه الذاتي والإعتماد على النفس والدافعية الذاتية والعمل الجماعي والتمكن من تطوير العملية التعليمية وتنظيمها والإنفتاح على الأساليب الجديدة وتقبلها، ولذلك يسعى البحث الحالي لتطوير أداء معلمات رياض الأطفال من خلال إتقان مجموعة من المهارات الضرورية القائمة على المعايير القومية لرياض الأطفال والتي سينعكس أثرها على أطفال الروضة ( أبوميرزا ؛عدس، ٢٠٠٥، ١٦).

ومن خلال ما سبق ذكره من الإشارة إلي الدور الكبير الذي تلعبه معلمات رياض الأطفال في غرس القيم والمبادئ وإكساب الأطفال العديد من المهارات التكنولوجية المتطورة، كان لابد من الإهتمام بنموها المهني وتطوير أدائها بما يتناسب مع هذه التكنولوجيا المتطورة ( لبيب ، مرجع سابق ، ٢٥٦) .

**مشكلة البحث :**

التعليم هو أهم وسيلة تعتمد عليها المجتمعات لمواجهة متغيرات الحاضر وتحديات المستقبل، ويؤكد أن المعلمة في مرحلة الطفولة المبكرة ذات قدرة تأثيرية عميقة على الأطفال فهي تستطيع أن تهيئ لعملية الإبداع وتنميها لدى الطفل فتتيح له تعلم مهارات جديدة ، وتسعى إلى إعادة صياغة الفكر بإسلوب جديد يقترب من نمو

الطفل ومهارات وسلوكيات المجتمع فيجب أن تطلع على كل المستحدثات التكنولوجية حتى تستطيع أن تكيف الأنشطة التي تقدمها للطفل بما يتمشى مع العصر الرقمي وذلك حتى يتم التطوير والتجديد الدائم الذي يناسب طفل هذه المرحلة ( جوهر ، ٢٠٠٨ ، ٤٤) ، ومن خلال إطلاع الباحثة على بعض الأدبيات مثل دراسة سيلفن وكيلتي وبرين (Selvn,2003 & يحيي، ٢٠٠٥ & Caltay, Baran 2006 ) ولاحظت أن هذه الدراسات تشير نتائجها إلى واقع تدني مستوى أداء معلمات رياض الأطفال وأن المعلمات لا تتوافر لديهن الكفايات الأدائية الأساسية بالقدر الذي يرضى عنه المتخصصون وحاجة المعلمات الماسة لجميع الكفايات الأدائية والتدريسية المقترحة بالإضافة إلي دراسة ( شقور ٢٠١٢ والكندي ٢٠١١)، التي أوضحت العديد من الصعوبات التي تواجه المعلمات في إستخدام التقنيات التعليمية الحديثة وظهور العديد من المعوقات في إستخدام التكنولوجيا .

**لذا تتلخص مشكلة البحث في الأسئلة التالية :-**

١) ما واقع الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال في ضوء تكنولوجيا المعلومات ؟
٢) ما متطلبات تكنولوجيا المعلومات لتطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال ؟
٣) ما معوقات تحقيق الأداء المهن لمعلمات رياض الأطفال ؟
٤) ماالمقترحات والتوصيات لتطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات ؟

**أهداف البحث :**

يهدف البحث إلى :

١) التعرف على واقع الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال في ضوء تكنولوجيا المعلومات .

٢) إلقاء الضوء على متطلبات تكنولوجيا المعلومات لتطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال .

٣) الوقوف على معوقات تحقيق الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات .

٤) تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات لتطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات .

**أهمية البحث : يفضل أن تنقسم إلى أهمية نظرية وأهمية تطبيقية:**

**الأهمية النظرية :**

١) الإهتمام المتزايد بإستخدام المستحدثات التكنولوجية لتطوير الأداء .

٢) تحديد أوجه القصور في الأداء المهني في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات.

**الأهمية التطبيقية** : يفيد هذا البحث الباحثين والمتخصصين في مجال إعداد وتدريب المعلمات في تحديد المشكلات المهنية التي تواجه المعلمات وأدائهن نحو إستخدام المستحدثات التكنولوجية .

**حدود البحث : تحددت في الحدود التالية :**

**الحدود البشرية** : تناول البحث واقع الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات.

**الحدود المكانية:** إقتصر البحث على معلمات رياض الأطفال بمحافظات الأقصر – قنا – سوهاج .

**الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث عام ٢٠٢١م .

**منهج البحث :**

إستخدم البحث المنهج الوصفي ، حيث يعد من أكثر المناهج البحثية ملائمة لطبيعة الدراسة، حيث أن المنهج الوصفي يهتم بوصف الظاهرة كماهي في حالاتها الطبيعية ويقوم بتفسيرها.

**مصطلحات البحث :أهم المصطلحات المستخدمة في البحث ما يلى**

- **الأداء المهني** professional performance: هو الممارسات التي يقوم بها المعلم قبل وأثناء تنفيذ عمله من تخطيط وتقويم وضبط للسلوك أثناء تعامله مع الآخرين .
- **تكنولوجيا المعلومات Information Technology** : التقنيات المتطورة والتي من خلالها نستطيع معالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات للإستفادة منها في كافة مجالات الحياة .

**مخطط البحث :**

لتحقيق اهداف البحث سار وفق المحاور الاتية:

**المحور الأول : الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال :**

**المحور الثاني : متطلبات الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال:**

**المحور الثالث** : معوقات تحقيق الأداء المهني المطلوب والمتميز لمعلمات رياض الأطفال

**المحور الرابع : المقترحات والتوصيات التي تساهم في رفع كفاءة معلمات رياض الاطفال وتطويرها مهنيا:**

وفيما يلى تناول ما سبق بعرض مناسب :

**الإطار النظري للبحث :**

**المحور الأول : الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال :**

يتطلع الإنسان دوما إلى مستقبل زاهر ويحاول باستمرار تذليل أي عقبات يمكن أن تواجهه ويعمل جاهدا على رسم خطة لتطوير الواقع إلى مستقبل أفضل، حيث يعتبر التطوير سمه من سمات العصر الذي نعيشه وتطوير أداء المعلم يحتاج دوما للبحث والتنقيب عن كل ما هو جديد ومناسب لإحتياجاته من أجل رفع مستوى كفاءته المهنية وبإستخدام الإمكانات المتاحة بكفاءة وفاعلية وبأقل كلفة ممكنه وبأقصر وقت باستخدام الإسلوب العلمي في التفكير .

**١- مفهوم الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال :**

أ – **إصطلاحيا** : الأداء : (إسم) مصدر أدَى، وقام بأداء واجبه : بإنجازه ، وإكماله. كان أداؤه للنص سليما" : إسلوب تعبيره وطريقته.

أداء فردىً :(الثقافة والفنون) قطعة تمثيلية يؤديها ممثل منفرد ( قاموس المعجم الوسيط ، للغة العربية المعاصرة ، ص١١) .

**الأداء : هو** قدرة الفرد على القيام بإتقان عمل ما من أجل الوصول إلى الأهداف المحددة سابقاً( Anser , 2015 , 103-108 ).

**ب – إجرائياً :** هو الممارسات التي تقوم بها المعلمة قبل الحصة الصفية وأثنائها وتشمل التخطيط والتنفيذ والتقويم وإدارة الصف وضبطه ، السلوك الشخصي للمعلمة ، والعلاقة بينه وبين المتعلمين داخل حجرة الدراسة . ( رواقة وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ١٣١–١٥٨) ، كذلك يشير مفهوم تطوير الأداء إلى الجهد المخطط والمستمر لتحسين مستوى الأداء المدرسي وتجويد المخرجات من خلال الإشراف والتقويم المستمر للأداء المدرسي ، ويتضمن ذلك التشخيص العلمي الدقيق للأداء المدرسي باستخدام أدوات علمية مقننة تجمع بواسطتها الأدلة للحكم على كل من مجالات التعلم ، والتعليم ، وفق المعايير والمؤشرات الموضوعة لكل مجال لتحديد نقاط القوه وأولويات التطوير، وبناء الخطة التطويرية للمدرسة لتوفير الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لتحقيق الأهداف.

يعرّفه "صيام" على أنه مجموعة من الإستجابات السلوكية التي يقدمها المعلمون حسب المعايير التي يتم وضعها والتي تعتمد على الملاحظة والقياس ( صيام ، ٢٠٠٧ ، ٧ ) .

عرّفه "اللقانى والجمل" بأن الأداء هو ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين يظهر منه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل معين ( اللقانى ; الجمل ، ٢٠٠٤ ، ٢١ ).

يعرف الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال بأنه مجموعة المهام والأنشطة الوظيفية التي تمارسها المعلمات الواعيات لأهميتها أثناء العمل بالتدريس سواء داخل الفصل أو خارجه ( عامر ; المصري ، ٢٠٠٨ ، ١٥٥) .

وإستنادا" الى التعريفات السابقة تعرَّف الباحثة الأداء إجرائيا بأنه " العملية المنظمة التي من خلالها يتم تعديل إتجاهات المعلمات وتنمية مهارتهن ومعارفهن وذلك لإحداث تغييراً إيجابياً في أدائهن المهني في مجالات التخطيط والتنفيذ لعمليتي التعليم والتعلم وتوظيف التكنولوجيا بهدف الإرتقاء بمستوى العملية التربوية داخل مؤسسات رياض الأطفال .

**٢- أهداف الأداء المهني وأهميته :**

أوضحت هيلنا سميث ووليم سكورنك (Helena Smith ' Willem Schurin ) أن أهداف الأداء المهني تتمثل في :

**أ-** مساعدة المسئولين في المؤسسة في الحكم على مدى إسهام العاملين في تحقيق أهداف المؤسسة وعلى إنجازاتهم الشخصية.

**ب-** تشكيل أداه لتقويم ضعف العاملين ، واقتراح إجراءات لتحسين أداءهم ، وقد يأخذ التحسين شكل تدريب داخل المؤسسة أو خارجها.

**ج-** اقتراح المكافئات المالية المناسبة للعاملين.

**د-** الكشف عن قدرات العاملين واقتراح لإمكانية ترقيتهم ، وتولى مناصب قيادية أعلى.

**ك-** يشكل أداه مراجعة لمدي توفر موارد بشرية معينه بمؤهلات محدده.

**ل-** التغذية العكسية فهي تبين المطلوب من العاملين وفق معايير أداء معينة.

**م-** تسهيل عملية الاتصال بين العاملين ورؤسائهم.

**ن-** إكتشاف الأفراد المؤهلين أكثر من غيرهم لشغل مناصب قيادية.

**ه-** الكشف عن الحاجات التدريبية وتحديد انواع البرامج وتطويرها.

**٣- عناصر الأداء المهني :**

إن عناصر الاداء المهني لمعلمة رياض الأطفال تتمثل في مكونات رئيسية وهي كالتالي:

أ- **كفايات المعلمة** : وهى تعني ما لدي المعلمة من معلومات ومهارات وإتجاهات وقيم وهي تمثل الخصائص الاساسية التي تنتج أداءا" فعالا تقوم به المعلمة .

ب- **متطلبات العمل (الوظيفية)** : وتشمل المسئوليات والأدوار والمهارات والخبرات التي يتطلبها عمل من الأعمال أو وظيفة من الوظائف.

ج- **بيئة التنظيم:** وتتضمن العوامل الداخلية التي تؤثر في الأداء الفعال مثل التنظيم وهيكله وأهدافه وموارده والعوامل الخارجية مثل الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والحضارية .

**٤- متطلبات الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال:**

يمكن اتخاذ متطلبات الأداء المهني المتميز لمعلمة رياض الأطفال أساسا ومنطلقا لتحديد إحتياجات المعلمات ويمكن إيجاز تلك المتطلبات فيما يلي:

**أ : في مجال التخطيط وإستراتيجيات التدريس:**

**١- التخطيط للدرس في ضوء الأهداف التعليمية:**

- تصمم المعلمة غالبا خطة الدرس في ضوء إحتياجات ومتطلبات نمو المتعلمين. ( Helena ; Willem , 2015 ,265 )
- تراعي التكامل بين الجوانب التطبيقية والعملية والأكاديمية والمجتمعية في التخطيط لدرسها.

- تعمم مواقف تعليمية لتنمية مهارات التفكير المختلفة لدي تلاميذها.
- تراعى عند التخطيط تنمية المهارات الحياتية وإدارة الحياة لدى الأطفال.
- تصمم دروسها لتحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلمين.

**٢-الاستراتيجيات التدريسية:**

- تستخدم المعلمة غالبا استراتيجيات متنوعة للتعلم النشط ، والتعلم التعاوني، وتعلم الاقران.
- توفر بيئة تعلم تحفز المتعلمين على المشاركة في تصميم الأنشطة المتنوعة .
- تصمم أنشطة ومواقف تعليمية تستثير تفكير المتعلمين ، وتحتاج إلي حلول غير تقليدية.
- تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين في إختيارها لإستراتيجيات التعليم والتعلم وتوزيع الأدوار.
- توفر بيئة تعلم مناسبة تراعى ذوى الإحتياجات الخاصة.
- توفر التكنولوجيا في عمليات التعليم ( برويس ; رباب ، ٢٠١٦ ، ٨٩ ) .

**٣-في مجال الممارسات المهنية:**

- التمكن من جوانب التعلم الثلاثة (مهارية – وجدانية – معرفية).
- إدارة وقت التعلم بكفاءة.
- استخدام الموارد والتجهيزات المتاحة بالمؤسسة في أدائها.

**المحور الثاني :متطلبات الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال:**

يمكن اتخاذ متطلبات الأداء المهني المتميز لمعلمة رياض الأطفال أساسا ومنطلقا لتحديد إحتياجات المعلمات ويمكن إيجاز تلك المتطلبات فيما يلي:

**اولا : في مجال التخطيط واستراتيجيات التدريس:**

**أ- التخطيط للدرس في ضوء الاهداف التعليمية :**

- تصمم المعلمة غالبا خطة الدرس في ضوء احتياجات ومتطلبات نمو المتعلمين( Helena , 2015,265).
- تراعي التكامل بين الجوانب التطبيقية والعملية والأكاديمية والمجتمعية في التخطيط لدرسها.
- تعمم مواقف تعليمية لتنمية مهارات التفكير المختلفة لدي تلاميذها.
- تراعى عند التخطيط تنمية المهارات الحياتية وإدارة الحياة لدى الأطفال.
- تصمم دروسها لتحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلمين.

**ب- الاستراتيجيات التدريسية:**

- تستخدم المعلمة غالبا استراتيجيات متنوعة للتعلم النشط ، والتعلم التعاوني، وتعلم الأقران.
- توفر بيئة تعلم تحفز المتعلمين على المشاركة في تصميم الأنشطة المتنوعة .
- تصمم أنشطة ومواقف تعليمية تستثير تفكير المتعلمين ، وتحتاج إلي حلول غير تقليدية.
- تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين في اختيارها لاستراتيجيات التعليم والتعلم وتوزيع الأدوار.
- توفر بيئة تعلم مناسبة تراعى ذوى الاحتياجات الخاصة.
- توفر التكنولوجيا في عمليات التعليم.

**ج – مجال الممارسات المهنية:**

١– التمكن من جوانب التعلم الثلاثة (مهارية – وجدانية – معرفية).

٢– إدارة وقت التعلم بكفاءة.

٣– استخدام الموارد والتجهيزات المتاحة بالمؤسسة في أدائها.

**المحور الثالث : معوقات تحقيق الأداء المهني المطلوب والمتميز لمعلمات رياض الأطفال :**

توجد بعض المعوقات التي تحول دون تحقيق الأداء المهني المطلوب والمتميز من معلمة رياض الأطفال داخل القاعة التدريسية بشكل عصري ومن تلك المعوقات:

أ– إرتفاع كثافة القاعة بالأطفال.

ب– ضعف مستوى إعداد معلمة رياض الأطفال.

ج– قلة توفير الوسائل والإمكانات المتاحة و التغيرات والتطورات التكنولوجية المتسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والإتصالات وعدم ملائمة استمارات تقويم الأداء الوظيفي وقلة إلمام المعلمات بإستخدام الوسائل الحديثة . ( شريف ، ٢٠١٤ ، ٢٩٣ – ٢٩٤ )

وبالرغم من هذه الخدمات الكثيرة التي تقدمها شبكة الإنترنت للمعلمات، والجهود التقنية التي تبذل لتحسين هذه الخدمات، فإن هذه المعوقات لا تزال موجودة في التعامل مع هذه الشبكة وضرورة الاستفادة منها في تطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال بصفة خاصة ومن أبرزها :

- ارتفاع التكاليف المادية لتأمين وصيانة الأجهزة ومعامل الحاسب الآلي والشبكات.

- ضعف التأهيل التكنولوجي الكافي للمعلمات والفنيين وافتقاد القدرة على استخدامها والتعامل معها، وهو ما يسمي (بالأمية المعلوماتية) .
- عجز المستخدم عن إتقان اللغة التي كتبت بها المعلومات والبحوث على شبكة الانترنت.
- وجود بعض المعوقات الفنية والتقنية مثل إنقطاع الشبكة أو الكهرباء أثناء البحث والتصفح أو إرسال الرسائل، حيث قد يفقد المستخدم البيانات ، إضافة إلى صعوبة العودة إلى الشبكة أو مواقع البحث المتصفحة ، وعدم إستقرار المواقع والروابط التي تصل بين المواقع المختلفة للإنترنت.
- التوجه السلبي تجاه توظيف تكنولوجيا المعلومات ، وما ينتج عنه من التمسك بالأساليب التعليمية التقليدية السائدة ،أو إفتقاد الرغبة في التكيف مع الأساليب والتقنيات الحديثة .
- قلة توافر الخبرة الكافية لدي المعلمات في مجال دمج الإنترنت مع محتوي المواد الدراسية بالإضافة لنقص البرامج التدريبية ( سامى ، ٢٠١٤ ، ١٥٧، ٢٠٩ ) .

**المحور الرابع: أهم المقترحات والتوصيات التي تساهم في رفع كفاءة معلمات رياض الاطفال وتطويرها مهنيا في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات :**

إن التدريب أثناء الخدمة ليس الهدف منه معالجة قصور الإعداد قبل الخدمة فحسب وإنما ينظر إليه على أنه جزء من التربية المستمرة للمعلمة طيلة ممارستها للمهنة إذ يتم من خلالها تحديث معرف المعلمين وصقل خبراته ومهاراتهم المهنية

بهدف جعل التعليم مهنة وتحسين فاعلية العملية التعليمية ( الكندرى ، ٢٠٠٣ ، ٦٣).

**١- أساليب التدريس :**

من خلال العرض السابق لجوانب الإعداد المختلفة لبرامج إعداد معلمة رياض الأطفال يتضح أن الجانب النظري لتلك البرامج يغلب على الجانب العملي التطبيقي ، كما أن الأساليب المتبعة في التدريس تعد أساليب تقليدية تعتمد على التلقين القائم على المحاضرات والشرح المباشر والاستقبال القائم على الحفظ لذلك من أهم جوانب القصور التي تعانى منها أساليب التعلم للمعلمة هي :

**أ-** عدم تنوع الأساليب بما يتلاءم مع طبيعة المواقف التعليمية وأهدافها وعدم تكاملها.

**ب-** عدم صلاحية تلك الأساليب في تنمية القدرة لدى الطالبات على حل المشكلات ، والإبتكار ، وإنماء السمات الايجابية ، والتعاون.

**ج-** إفتقار تلك الأساليب لممارسة التعلم الذاتي وإنماء المهارات اللازمة له .

**٢- التربية العملية :**

تعتبر التربية العملية أهم جزء في برنامج إعداد المعلمة ، حيث تعتبر من الأوجه المهمة والراسخة في إعداد المعلمة وهذا يرجع إلى أهميتها النظرية والعملية فهي تعد أهم وسيلة لإدخال المعلمة في الممارسات العملية وليس النظرية ، فمن خلال توفير الفرصة للطالبة المعلمة للممارسة والتدريس تستطيع الطالبة أن تختبر قدراتها على الالتحاق بالمهنة ، كما تمكنها من التعرف على الأساليب والطرق الجديدة في معاملة الأطفال.

إن التدريب الميداني وسيلة لاكتساب خبرات متنوعة ومهارات تدريسية بالإضافة إلى مهارة التعامل مع الأطفال والتعرف على الأنماط السلوكية المختلفة للأطفال وكيفية التعامل معهم ، مما يصقل المعلمة مهنيا ويهيئ لها للعمل مع الأطفال ، إلا أنه من الملاحظ على التربية الميدانية أن مدتها قصيرة جدا كفترة إعداد بالنسبة للمعلمة للعمل مع الأطفال بالإضافة إلى عدم وجود سياسة اتصال واضحة بين الكليات والروضات التي يتم فيها ممارسة الطالبات للتدريب الميداني لحل المشكلات التي تواجههن. ( Andrew , 278 , 2003 )

**٣- التقـــويـــم :**

هو عملية الحكم على مدى تحقق الأهداف التعليمية المنشودة أو بمعنى آخر هو قياس نتائج التعلم ، أو العائد التعليمي للتدريس ، وهى عملية لا تحكم على المخرجات فقط ، ولكنها تحكم على المدخلات أيضا من خلال الحكم على قيمة الهدف ، أي أنها تعطى خطاً من المتابعة والتعزيز لكل من( المؤثر)هو المعلم ( والمتأثر) المتعلم . ( المولي ، ٢٠١١ ، ١٣٢ )

**٤- كفايات تكنولوجيا المعلومات :**

أ- **الكفايات :** هي مختلف أشكال الأداء الذى يقوم به المعلم لتحقيق هدف محدد ، وكفايات تكنولوجيا المعلومات ضرورة لنجاح هذا النوع من العملية التعليمية وتحقيق أهدافها المنشودة، وللمعلم دور كبير في الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية ، وهذا يتطلب إمتلاك الكفايات الفنية التي تمكنه من التعامل مع أجهزتها ووسائلها المختلفة ، والتي تساعد على استخدامها في تدريسه .( Phliip,2008 261-266 ) .

ولما كان المعلم يشكل مظهرا من مظاهر العملية التعليمية ويعمل على تحقيق اغراضها من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، فإن ذلك يتطلب امتلاك العديد من الكفايات التالية :

١- **كفايات معرفية** :وهى كفايات تشمل امتلاك المعلمة قاعدة علمية معرفية صلبة وذات اتساع وعمق معرفي ، وتحريره من الفصل القاطع بين التخصصات ، ومدرك الكيفية التي تترابط بها أجزاء المعرفة مع بعضها البعض ، ولديها القدرة على تحديد معارفها ، ورغبتها المستمرة في الاحتفاظ الدائم بالحديث والجديد فيهذه المعارف ، بحيث يكون مصدرا للمعرفة الحديثة للطلبة ، ومرشدا لهن إلى مصادرها بشكل مستقل ، وقادرا على تطبيق المعارف التي يقدمها والاستفادة منها والسيطرة عليها في حياه الطالبة.

٢- **كفايات مهنية :**

وهى كفايات تشمل التمكن من مهارات استخدام الحاسب الألى والانترنت ومهارات الاتصال والتواصل عبرها شفهيا وكتابيا بلغة راقية ومفردات ثرية ، والقدرة على تحويل المحتوى التعليمي إلى نشاطات تعليمية والتدريس بإستخدام تكنولوجيا التعليم وبطريقة المشروع الذى يعتمد على ورشة العمل والمختبرات والحقائب التعليمية والأفلام والأشرطة المرئية كوسائل تعليمية، وتدريب وتهيئة الطالبة للتعامل مع عالم المعلومات والبيانات والاتصالات السريعة عن طريق الحاسب الألى والانترنت وسائر وسائل وتقنيات تحليل المعلومات ومعالجتها ، وربط المعلومات السابقة بالجديدة وتوظيفها جميعا في الحياه العملية، كما يجب أن يمتلك

العديد من المهارات المعرفية والمهنية اللازمة للتعرف على مختلف الصعوبات التي تواجهها الطالبات أثناء عملية التعلم .

**٣- كفايات ثقافية :**

وهى كفايات تشمل الحرية الأكاديمية كسلوك وممارسة واعية وناضجة في الحياة وفى العملية التعليمية وفق الضوابط والالتزام بالصالح العام ، ولديها طموحات في رسم المستقبل متجه نحو الديمقراطية ، وتحيا منظومة قيمية وأخلاقية تحكم أداءها بعيدا عن التسيب والتهاون ، بحيث تبدع في التدريس والبحث وعدم الانغلاق إلى نمطية محددة ، وتسير مع طلبتها لأقصى ما تسمح به مقدرتهم وإمكاناتهم واستعدادهم ، وتقويم الأطفال بعدالة ونزاهة وشفافية .

وبناء على ما سبق، وفى ضوء التطور العلمي والتكنولوجي، والتوجهات نحو تفعيل تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية ، والاتجاهات نحوها، عمدت وزارة التربية والتعليم الى توفير الدورات التدريبية للمعلمات بهدف إكسابهن مهارات وكفايات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وذلك سعيا لتحقيق أهداف الخطط التعليمية، وانطلاقا من أهم مرتكزات الأهداف العامة لسياسة التعليم إلا وهو الأخذ بأخر ما وصلت إليه التقنية.(زين الدين ، ٢٠٠٧، ٤٧ – ٥٩)

وتعد الكفايات التكنولوجية التي تمتلكها المعلمات في رياض الأطفال ومقدرتهم على القيام بهذا النوع من التعليم أساسا لنجاح التعلم الإلكتروني من خلال إمكانية المعلم تحديد منهج المادة الدراسية ،أو تجميع المحتوى العلمي الكترونيا، وإدراكه لخصائص المتعلمين، وفهمه للدور الذي تقدمه التكنولوجيا في خدمة المقررات الدراسية ، والتي تتطلب إكساب مهارات تكنولوجية حديثة، وطريقة إستخدامها في

العملية التعليمية، وفى المحصلة فإن مهنة المعلم في مجال التعلم الإلكتروني تتطلب الكفاءة، والمقدرة على توظيف التكنولوجيا في عملية التعليم وتنفيذ المهام المقررة لذلك ، بالإضافة الى القيام بعملية التقويم، بإعتبار المعلم موجها ومرشدا في عملية التعلم بعيدا عن الدور التقليدي الذى كان مقصوراً على تلقين المعلومات ونقلها للطلبة.

ومما سبق يتضح أن هناك عدداً كبيراً من المعلمات غير مدربين خاصة بمرحلة التعليم الأساسي، والواقع يؤكد أن هناك حاجة ماسة لإعادة النظر في مناهج الإعداد قبل وأثناء الخدمة، وأن هناك تدنيا في مستوى الإعداد بسبب النقص في الوسائل التعليمية، والمواد المساعدة في التطبيق العملي والأنشطة الطلابية، كما أن ضعف التنسيق بين كليات التربية ومعاهد التدريب (على علتها) أثّر سلبيا .

**٥- التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال:**

تعتبر التنمية المهنية مدخلا أساسيا إستلزمته التطورات السريعة المتلاحقة على الساحة الدولية حيث التدفق المعرفي المتسارع ، وثورة المعلومات والتقدم العلمي والتكنولوجي الأمر الذي يجعل من المعارف والخبرات التي مر بها المربى أثناء إعداده غير مناسبة بعد فترة زمنية قصيرة ، مما يتطلب تنمية المعلم من أجل أن يرفع مستوى مهارته وكفاءته الإنتاجية بما يساير متطلبات العصر ، خاصة أن أساس التقدم في العالم المعاصر يتم من خلال التربية والتعليم ومدي اعتمادها علي تكنولوجيا المعلومات .

**مهنية المعلمة :**

والمعلمة هنا ليست ناقلة للمعلومات وحسب بل هي مرشدة نفسية وأخصائية إجتماعية تعنى بالنمو الشامل للأطفال بالدرجة الأولى ، ويقتضى دور المعلمة المحوري هذا لمعارفها ومهاراتها وخبراتها كي ترتقى بأدائها وتتمكن من انجاز مهامها بكفاءة وفاعلية وقد أخذت هذه الوثيقة في إعتبارها مجمل التغيرات الجديدة التي طرأت على مهنة المعلم وفرص الترقي الوظيفي والمهام والأدوار المطلوبة منه، والتي لحقها تعديلات قانون التعليم بالقانون رقم ١٥٥ لسنة ٢٠٠٧ ( الكادر الخاص بالمعلمين) والتي نستقى منها ما يخص مهنية المعلمة حيث تناول هذا الجانب معيارين هما:

١- التزام أخلاقيات المهنة. ٢- الالتزام بالتنمية المهنية المستمرة.

**المعيار الاول – التزام أخلاقيات المهنة**

**المؤشرات:**

- التعامل مع الأخرين في ضوء ميثاق أخلاقيات المهنة.
- الإلتزام بنظام العمل وتوزيع الأدوار داخل الروضة.

**المعيار الثاني – الإلتزام بالتنمية المهنية المستدامة.**

**المؤشرات:**

- الإطلاع على المستحدثات العلمية في مجال التخصص.
- إستخدام صادر المعرفة المختلفة لإكتساب خبرات جديدة.
- المشاركة في أنشطة متعددة لرفع قدراتها المهنية.

**المعيار الثالث – توظيف التكنولوجيا في خدمة أهداف التعليم والتعلم برياض الاطفال.**

**المؤشرات:**

- إستخدام الأجهزة التكنولوجية في أنشطة التعليم والتعلم .
- إكساب الأطفال مهارات التعامل الآمن مع أجهزة التكنولوجيا الحديثة.

(وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٨ ، ٥١ – ٥٥ )

ويعتبر التدريب أفضل أنواع الاستثمار ، فهو يمثل الاستثمار الحقيقي لأى منظمة حكومية أو خاصة لأنه يستثمر في العنصر البشرى ، وهو المكون الرئيسي في عمليات التطوير المستمرة ، لذا يعتبر مطلبا مستمرا للعاملين كافة وذلك إما لتعديل السلوك او لإكساب مهارات وقدرات عالية بما يؤدى إلى المساعدة في زيادة فرص الإبتكار والإختراع وتحسين أساليب العمل ، ولاشك أن ذلك يستلزم تخطيط التدريب بما يحقق العوائد المطلوبة مع التقييم المستمر لنتائج التدريب على مستوى الفرد والجماعة وأثرها على تحسين العمليات المختلفة.( الضميرى ، ٢٠٠٨ ، ٨ ) .

كما أن نظم الاتصالات الحديثة تعتمد بشكل أساسي على تكنولوجيا الحواسيب في عمليات التحكم والإدارة وغيرها، كما أن هناك تعريف أخر لتكنولوجيا المعلومات ليس بعيدا عما سبق ، وبشكل عام هو" المجال الذى يهتم بإنتاج المعلومات ، ومعالجتها ، وإدارتها صوتا أو صورة أو أي طريقة تدمج بينها ، بما في ذلك علوم الحاسب والاتصالات، وبما يرتبط بها من تشريعات وقوانين متعلقة بالنشر وحماية المعلومات ، وأي أعمال تدعم هذا المجال ( رضوان ، ٢٠٠٨ ، ٧٨).

وحيث إن ما توفره تكنولوجيا المعلومات والإتصالات من ميزات وخدمات للعملية التعليمية التي من شانها أن ترتقى بمخرجاتها، فإن ذلك يبقى مسوغا أساسيا لإدخال تكنولوجيا المعلومات في المجال التعليمي مما يوفر ميزه مهمة إلا وهى إستثارة الحواس لدى المتعلم حيث تعمل على تجسيد الحدث بالصوت والصورة والحركة ،كما تستثير دافعية الطفل نحو التعلم من خلال ما توفره من أساليب يشعر الطفل معها بالإثارة والمتعة، خاصة وأن التعليم الناجح في مرحلة رياض الأطفال هو المبنى على الحواس ، حيث أن العمل على توظيف تكنولوجيا المعلومات بشكل فعال في تطبيق المناهج وتطويرها ، بالإضافة إلى تمكين معلمة الروضة من المهارات الأساسية ، مثل التخطيط وإستخدام التكنولوجيا لأن تكنولوجيا المعلومات ما هي إلا منظومة من أجهزة الكمبيوتر والبرامج وشبكات الإتصال تسهل إدخال ونقل وتخزين وتبادل المعلومات داخل المؤسسة أو بين المؤسسات المختلفة على المستوى على المستوى المحلى والعالمي .

**نتائج البحث :-**

١- قلة الإهتمام الكافي بالتدريبات الخاصة بتحسين الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال .

٢- قلة توفر التجهيزات اللازمة لتشغيل الوسائط التكنولوجية بقاعات الروضة .

٣- قلة الموارد المالية بالروضات .

٤- قلة ورش العمل التي تعقدها الموجهات للمعلمات .

٥- القصور في التطبيق العملي لأنشطة الروضة .

٦- القصور في توفير مصادر المعلومات والمعرفة للمعلمات من قبل الموجهات.

٧- ضعف النمو المهني للمعلمات نتيجة قلة التدريب على أساليب واستراتيجيات التعلم ومهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم .

**التوصيات :-**

١- الإهتمام بالدورات التدريبية التي تهتم بتحسين الأداء المهني للمعلمات والإطلاع على كل ما هو جديد في مجال تطوير الأداء وعلاقته بتكنولوجيا المعلومات.

٢- توظيف التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم .

٣- ممارسة إستخدام الحاسوب في قاعات النشاط .

٤- تفعيل الإنترنت والمواقع الإلكترونية في خدمة الأنشطة والبرامج التربوية التي تقدم للطفل .

## المراجع

١- غازي ضيف الله رواقه ، يوسف سيد محمود ، عبدالله على الشبلي : تقويم الأداء التدريسي للمعلمين حديثي التخرج من كليات التربية للمعلمين والمعلمات في سلطنة عمان ، مجلة جامعة دمشق، للعلوم التربوية، كلية التربية ، جامعة اليرموك، سوريا، مج (٢١)، ع (٢) ،٢٠٠٨م .

٢- محمد بدر عبدالسلام صيام : دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية ، غزة ، ٢٠٠٧م .

٣- أحمد اللقاني وعلي الجمل : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، ط٣ ، بيروت ، ٢٠١٣ م.

٤- طارق عبدالرؤوف عامر ، إيهاب عيسى المصري ، ادوار وأداء المعلم ،مفهومه، أهدافه ، القاهرة ، طيبة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨م .

٥- جاسم يوسف الكندري : إعداد المعلم في الكويت ، الواقع والمأمول ، جامعة الكويت ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد الثالث ، العدد الثالث ، الكويت ، ٢٠٠٣م .

٦- نايل الحجايا : واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية ، جامعة الطفيلة التقنية ، الأردن ، www.econf.edu.bh

٧- حميد مجيد المولى : التعليم في عصر المعلوماتية ، الإمارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامعي ، ٢٠١١م .

٨- محمد محمود زين الدين ، كفايات التعليم الإلكتروني ، جده، دار الخوارزمي ، ٢٠٠٧م .

٩- وزارة التربية والتعليم، مشروح تحسين التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر ، ٢٠٠٨ م.

١٠- الضميري ، وآخرون : درجة إمتلاك وممارسة معلمي تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في رياض الأطفال في عمان وإتجاهاتهم نحوها ، رسالة ماجستير ،عمان ، الأردن، ٢٠٠٨م.

١١- ياسر هديب رضوان : أثر تصميم برنامج كمبيوتري متعدد الوسائط في تنمية مهارات إستخدام تكنولوجيا المعلومات والتحصيل والاتجاه نحوها لدى هيئة التدريس بكلية فلسطين التقنية ، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية التربية، ٢٠٠٨م .

١٢- رشا محمود سامى : واقع الإستفادة من مصادر الإنترنت التربوية وخدماتها في مجال تطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال ، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة،مج٢٢،ع٢،أبريل ،٢٠١٤م .

١٣- وردة برويس : وزهية رباب : أثر الإبداع التنظيمي على الأداء بالمؤسسة ، أبحاث الندوة العلمية الرابعة ، الإبداع في عالم الأعمال، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية ، رماح ، الأردن ، عمان، ٢٠١٦م .

١٤- جميل أبوميرزا : محمد عدس : المرشد في منهاج رياض الأطفال، الطبعة الثانية، عمان : دار مجدلاوي ، ٢٠٠٥م .

١٥- شقور علي : واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية ومعوقات ذلك في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ( العلوم الإنسانية ) ، المجلد ٢٧ (٢) ، ٢٠١٢م .

١٦- سالم بن مسلم الكندي : واقع إستخدام تقنيات التعليم الحديثة والصعوبات التي تواجهها بمدارس التعليم العام بسلطنة عمان ، دراسة مقدمة إلي المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الشرقية شمال ، سلطنة عمان ، ٢٠١١م .

١٧- محمد محمود الحيلة : طرائق التدريس وإستراتيجياته ، الإمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي ، ط٧ ، ٢٠١٧ م.

١٨- صابرين عبد العاطي لبيب ، تصور مقترح لتحسين الأداء المهني والشخصي لمعلمة الروضة في ضوء توجهات رؤية ٢٠٢٠ للمملكة العربية السعودية ( دراسة وصفية ) ، قسم الطفولة المبكرة ، جامعة عبدالرحمن بن فيصل ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد الرابع – العدد (١٤) ، ابريل ٢٠٢٠ م.

1. Anser (2015): Measuring the performance of school superintendent Journal Education and of practice , 6(2),103-108 ,p.p 65.
2. Kanqs son gvulel… for creative dince in structure for ndery attend children in Korea, university new york , 2008 . p .p 73.

3. Carmen I . Mercado , Recruiting and preparing teachers for New york puerto Rican Communities : A Historical publicy

4. Andrew Hamnett, "University Review 2003" Produce by External Affairs University of Scotland, 2003,p.p278.

5. Phillip, J .(2008).ICT attitudinal character, stics and use level of Nigerian teachers. Issues in forming science and information Technology , (5) , 261 – 266 .

6. Helena Smith ,WillemSchurink . The Interface Between Knowledge Management And Human Resources: A Qualitative Study - Sa

Journal of Human Resource Management , 2015.

7. Ackerman, D,"cetting Teachers From Here to There : Exam Issuess Related Ta an Early care and Education Teacher Policy ",Early Childhood Research and Practice (E.c.r.p) vol 7,N,1,U.S,Iuinois, Spring ,2005 ,p.p 72.